

يا خاتم الرسل نبأ وهو لها
 جمعت كل نعيم من فضلكم
 وجاء في محكم التوراة ذكركم
 وخصلكم الله بالفضل الذي شهدتم
 فخلق تقسيم باسم الله فخلصتم
 نعمت يا ذكركم كل الكائنات وقد
 جودتكم أرزاق العباد به
 لو ان جودك للظوفاجير طمحت
 لو ان آفة في عزم خصمت به
 لو ان عزمك في نال الخليل وقد
 لو ان بأسك في موحى الحكيم وقد
 لو ان تبع في محمل البلاد دعأ
 لو امنت بك كل الناس فخلصتم
 لو ان عبد اطاع الله ثم اتى
 لو خالفتك كماة الجن عاصية
 لو تودع البصر عزما تستصعب به
 لو جعل القمع يوم الحزب متصلا
 فضلا وفاضها بالسوق والسبق
 من كل تخنجع منها ومفترق
 اعجيد والمصعب لا ولى على سبق
 به لعرك في القران من طريق
 وباسمك اقسم ربنا عزنا لصق
 خص الامانة بجود مندوق
 فاب فيهم مناب العارض والعرق
 امواجه ما تجا نوح من العرق
 كان من شمس الميسر اللعين وفي
 مسه ليرجع منها غير محرق
 نوح لما حرق يوم الطور وصعق
 الله باسمك واستسقى ليا لسي
 لم يخش في البعث من بحر ولا جوق
 ببعضكم كان عند الله غير تقى
 انهم طبقات في الارض عن طبق
 لم يرع منها صلا بالبصر والدرق
 بالليلد ما كسفته فرغ الفلق

والسحب تكوي ونهر البرق يبتسم
 فالطير في ظرب والسحب في غرب
 وعارض الارض بالنوار مكتمل
 وكل الطير لورا والغصن صمحي
 واطلق الطير فيها صبح منطمة
 والطل يبرق به الذي خطوته
 وقد بدا الورد مفترأ مباسمه
 من امر ساطع او خضر نضير
 وقاع من ارج الازهار منترا
 كان ذكر رسول الله مر بها
 محمد للصطفى الهادي الذي عمت
 من له خذاته العنود على
 ومن رقى في الطباق السبع منزلة
 ومن دق في دعو خالقه
 ومن يقصر مدح المصائب له
 ويعود الفكر فيه ان اريد له
 علاه مدح الله العلي بها
 والطي تسبح من تيه ومن شبق
 والماء في هرب والغصن في فلق
 قد ظل يشكر صوبا العارض العرق
 كما تكلمت الخلود بالعراب
 ما بين مختلف منه ومفق
 واليهاء دجب غير مسترق
 والذرجس الغضف فيها شاخص حرق
 او اصغر فاقع او ابيض يقوق
 نشر قطر منه كل مستشق
 فاكسبت ارجام بشرم العبق
 به الوري تهدم او صبح الطرق
 كل النبيين من باد وملحق
 ما كان قط اليها قبل ذلك رقى
 لقاب فوسين او ادنى الى العنق
 عجزا ونجس رب المنطق الزرق
 وصف وينض امره عن الحدق
 فقال ناك في كل على خلق